وقال الحسن أخذ الله جل وعز على الحكام ثلاثة أشياء أن لا يتبعوا الهوى وأن لا يخشوا الناس ويخشوه وأن لا يشتروا بآياته ثمنا قليلا وأحسن ما قيل في هذا ما رواه الاعمش عن عبد الله بن مرة عن البراء قال هي في الكفار كلها يعني فأولئك هم الكافرون فأولئك هم الظالمون فأولئك هم الفاسقون والتقدير على هذا القول والذين لم يحكموا بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون